S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
MAR 9 1990
UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21179
7 March 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجهت الرسالة المرفقة والمؤرخة ٧ آذار/مارس ١٩٩٠ الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . وعملا بالطلب الوارد في الرسالة ، يعمم النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

90-05846 ٠٠٣٧ز(٩٠)

مرفق

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٩٠ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص البيان المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ والصادر عن وزارة الخارجية .

وأرجو أن تعمم هذه الرسالة مع البيان المرفق الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك جيل يون
السفير
المراقب الدائم

ضميمة

بيان مؤرخ في ٥ آذار/مارس ١٩٩٠ وصادر عن وزارة
خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

يجري الآن حل المنازعات الاقليمية عن طريق المفاوضات ، وتوضع الخطوات الرامية الى نزع السلاح وانسحاب القوات الاجنبية موضع التنفيذ العملي في إطار الاتجاه الراهن للانفراج والمصالحة على الصعيد الدولي .

بيد أنه لم يتم التوصل في شبه الجزيرة الكورية الى اتفاق لتخفيف حدة التوتر ، ولا تزال المواجهة مستمرة .

وتقف كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في مواجهة حادة ومع وجود قوات مسلحة ضخمة على طول خط الحدود العسكري .

وتحتفظ الولايات المتحدة بقواتها التي تزيد على ٠٠٠ ٤٣ جندي في كوريا الجنوبية ، وشحنت الى هناك أكثر من ٠٠٠ ١ قطعة من الاسلحة النووية بجميع أنواعها ، ووسائل الايصال الخاصة بها ، بل وأيضا قنابل نيوترونية .

وواقع الأمر أن استراتيجية الحرب النووية التي تنفذها الولايات المتحدة تدخل الآن مرحلة الممارسة الشاملة في شبه الجزيرة الكورية .

ولذلك ، فإن هناك حالة خطرة ، لا مثيل لها في أي مكان آخر من العالم ، تسود كوريا بصورة دائمة ، وتثير مخاوف شعوب العالم المحبة للسلم .

وبغية تخفيف حدة التوتر وضمان إحلال السلم في شبه الجزيرة الكورية ، فإنه يتحتم نزع فتيل المواجهة العسكرية عن طريق إجراء تخفيضات عسكرية .

وانطلاقا من موقفها الثابت الرامي الى تحقيق الانفراج والسلم في شبه الجزيرة الكورية عن طريق تخفيض القوات العسكرية ، فإن حكومة جمهوريتنا قدمت في السنوات الاخيرة مجموعة من الاقتراحات المعقولة وطرحت عددا من المبادرات بما في ذلك اقتراح بوقف تعزيز الاسلحة وسباق التسلح ، واقتراح بتحويل شبه الجزيرة الكورية الى منطقة سلم خالية من الاسلحة النووية .

وقامت ، على وجه الخصوص ، في تموز/يوليه ١٩٨٧ ، بتقديم اقتراح يقضي بأن يقوم الشمال والجنوب بتخفيض قواتهما المسلحة على مراحل بحيث تصل الى أقل من ٠٠٠ ١٠٠ فرد بحلول عام ١٩٩٢ ، وأن يواكب ذلك الانسحاب التام لقوات الولايات المتحدة على أساس مرحلي من كوريا الجنوبية ، وما يتعلق بذلك من تبادل للمعلومات وتحقّق دولي ، كما اقترحت اجراء مفاوضات لنزع السلاح تشترك فيها عدة بلدان لمناقشة هذه المشكلة .

وفي العام الماضي ، حثت الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية على القيام ، في موعد مبكر ، باجراء مفاوضات بشأن تحويل شبه الجزيرة الكورية الى منطقة خالية من الاسلحة النووية حتى قبل التوصل الى اتفاق شامل بشأن مسألة نزع السلاح بغية مواجهة الخطر الآخذ في الازدياد المتمثل في احتمال نشوب حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية .

ولم تكتف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بتقديم هذه الاقتراحات المتعلقة بنزع السلاح ، لكنها قامت أيضا ، من جانب واحد ، بتخفيض الجيش الشعبي الكوري بما مقداره ٠٠٠ ١٠٠ فرد بحلول نهاية عام ١٩٨٧ بغية تحقيق تقدم ملموس في خفض الاسلحة في شبه الجزيرة الكورية ، كما قامت ، في وقت سابق ، بخطوة ايجابية تمثلت في تعبئة ٠٠٠ ١٥٠ جندي في أعمال التشييد السلمية .

بيد أن الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية لم تظهرا حتى الآن أي استجابة لاقتراحاتنا المعقولة وجهودنا المخلصة من أجل نزع السلاح ، وتسيران على طريق تعزيز وتنظيم قوات الولايات المتحدة الموجودة في كوريا الجنوبية تحت ذريعة وجود "تهديد من الشمال" وهو تهديد لا وجود له في الواقع ، كما أنهما تزيدان الحالة سوءا في شبه الجزيرة الكورية بقيامهما سنويا بمناوراتهما العسكرية المشتركة والاستفزازية المسماة "روح الفريق" .

إن الوقائع تظهر بوضوح أن نهج المواجهة والحرب الذي تتبعه الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية هو السبب الوحيد وراء عدم إزالة خطر نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية وفي أن حالة من عدم الاستقرار والتوتر المتزايد تسود شبه الجزيرة .

وقد نشبت مناقشة حادة داخل الولايات المتحدة نفسها حول مسألة انسحاب القوات ، في الوقت الذي تتزايد فيه الآن تزايدا سريعا بين شعب كوريا الجنوبية وشعوب العالم المحبة للسلم المطالبة بانسحاب قوات الولايات المتحدة من كوريا الجنوبية .

وفي ظل هذه الخلفية ، قام وزير دفاع الولايات المتحدة تشيني بزيارة كوريا الجنوبية منذ بعض الوقت . وناقش المسائل المتعلقة بانسحاب قوات الولايات المتحدة من كوريا الجنوبية .

ولكن الولايات المتحدة ، في الوقت الذي تتحدث فيه عن انسحاب جزئي لقوات الولايات المتحدة من كوريا الجنوبية ، تصر على أن تكون هناك ، في أي حال من الاحوال ، "إعادة ترتيب للقوات المسلحة" وعلى أن تبقى القوات القتالية والوسائل العسكرية الرئيسية في كوريا الجنوبية .

ومن ناحية أخرى ، فإنه تصدر عنها تصريحات متضاربة تزعم بأنه سيتعذر تحقيق "تخفيض ملحوظ في الاسلحة" ما لم يتخذ الشمال خطوات من أجل الانفراج ، وبأن قوات الولايات المتحدة يجب أن تبقى في كوريا الجنوبية بوصفها "رادعا" .

إن كل ذلك يثير شكوكا كثيرة حول النوايا الخفية للولايات المتحدة في إعلانها عن "الانسحاب" .

وكما يعلم الجميع ، فقد أعلنت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في مناسبات عديدة أنه ليس لديها أي نية "لغزو الشمال" وأنه ليس بمقدروها القيام بذلك .

واذا كانت الولايات المتحدة صادقة في اهتمامها بإحلال السلم في شبه الجزيرة الكورية ، فإنه يتوجب عليها اتخاذ خطوات عملية لسحب القوات ، بدلا من الحديث عن "إعادة ترتيب القوات المسلحة" .

واذا قامت الولايات المتحدة عمليا ولو بخطوة واحدة من أجل الانسحاب الجزئي تكون بمثابة بداية للانسحاب الكامل لقوات الولايات المتحدة من كوريا الجنوبية ، فإننا سنرحب بهذه الخطوة ، وسنكون على استعداد لاتخاذ المزيد من التدابير الضرورية المقابلة لها من أجل بناء الثقة العسكرية ونزع السلاح بين الشمال والجنوب .

ولا سبيل الى تحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية إلا بانسحاب قوات الولايات المتحدة من هذه المنطقة وإزالة قواعدها العسكرية هناك واجراء تخفيض للاسلحة بين الشمال والجنوب .

إن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، كدأبها في الماضي ، ستقوم في المستقبل أيضا ببذل قصارى جهدها لتوفير الضمان العملي من أجل السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية .

وإننا ، مرة أخرى ، نحث الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية على وقف المناورات العسكرية مثل "روح الفريق ٩٠" وعلى الاستجابة فورا للدخول في مفاوضات من أجل تخفيض الأسلحة تشترك فيها كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ، وهي المفاوضات التي سبق أن اقترحتها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وإذا قامت الولايات المتحدة بسحب قواتها من كوريا الجنوبية ، فإن هذه الخطوة لن تكون فقط متسقة مع رغبة ومصالح شعبي كوريا والولايات المتحدة والشعوب المحبة للسلم في جميع أنحاء العالم ، لكنها أيضا ستؤدي الى تهيئة مناخ موات لاقامة حوار بين الشمال والجنوب من أجل إحلال السلم في شبه الجزيرة الكورية واعادة توحيدها ، وستؤدي كذلك الى الاسهام في تحقيق السلم والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ككل .

وحري بسلطات كوريا الجنوبية ألا تستجدي استمرار وجود قوات الولايات المتحدة الى ما لا نهاية ، وألا تعمل ضد الحفاظ على السلم في شبه الجزيرة الكورية .

- - - - -